

التبيان في إعراب القرآن

الجواب معنى ما كان يغني عنهم و حاجة مفعول من أجله و فاعل يغني التفرق .

قوله تعالى قال اني أنا هو مستأنف وهكذا كل ما اقتضى جوابا وذكر جوابه ثم جاءت بعده قال فهي مستأنفة .

قوله تعالى صواع الملك الجمهور على ضم الصاد وألف بعد الواو ويقرأ بغير ألف فمنهم من يضم الصاد ومنهم من يفتحها ويقرأ صاع الملك وكل ذلك لغات فيه وهو الاناء الذي يشرب به ويقرأ صوغ الملك بغير معجمة أي مصوغه قالوا جزاؤه فيه ثلاثة أوجه أحدها أنه مبتدأ والخبر محذوف تقديره جزاؤه عندنا كجزائه عندكم والهاء تعود على السارق أو على السرقة وفي الكلام المتقدم دليل عليهما فعلى هذا يكون قوله من وجد مبتدأ و وهو مبتدأ ثان و جزاؤه خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر الأولى ومن شرطية والفاء جوابها ويجوز أن تكون بمعنى الذي ودخلت الفاء في خبرها لما فيها من الإيهام والتقدير استعباد من وجد في رحله فهو أي الاستعباد جزء السارق ويجوز أن تكون الهاء في جزائه للسرقة والوجه الثاني أن يكون جزاؤه مبتدأ ومن وجد خبره والتقدير استعباد من وجد في رحله وهو جزاؤه مبتدأ وخبر مؤكد لمعنى الأول والوجه الثالث أن يكون جزاؤه مبتدأ ومن وجد مبتدأ ثان وهو مبتدأ ثالث وجزاؤه خبر الثالث والعائد على المبتدأ الأول الهاء الآخيرة وعلى الثاني هو كذلك نجزي الكاف في موضع نصب أي جزاء مثل ذلك .

قوله تعالى وعاء أخيه الجمهور على كسر الواو وهو الأصل لأنه من وعي يعي ويقرأ بالهمزة وهي بدل من الواو وهما لغتان يقال وعاء وعاء ووشاح واشاح ووسادة واسادة وإنما فروا إلى الهمز لثقل الكسرة على الواو ويقرأ بضمها وهي لغة .

فان قيل لم لم يقل فاستخرجها منه لتقدم ذكره قيل لم يصرح بتفتيش وعاء أخيه حتى يعيد ذكره مضمرا فأظهره ليكون ذلك تنبيها على المحذوف فتقديره ثم فتش وعاء أخيه فاستخرجها منه .

قوله تعالى كذلك كدنا و الا أن يشاء و درجات من نشاء كل ذلك قد ذكر وفوق كل ذي علم عليم يقرأ شأذا ذي عالم وفيه